

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

حينما يكون لدى الإنسان دافع قوي للحصول على هدف ما، فإن الحصول على هذا الهدف الذي يشبع دافعه يعتبر ثوبا أو مكافأة تسبب له الشعور باللذة أو السرور والرضا، والفشل في الحصول على هذا الهدف يعتبر نوعا من العقاب الذي يسبب له الشعور بالألم أو الضيق أو الكدر ، والإنسان . . . يميل بطبيعته الى ما يسبب له اللذة ويتجنب ما يسبب له الألم ، ولذلك فإن الإنسان ميالا بطبيعته إلى تعلم الاستجابات أو الأفعال التي تؤدي إلى الحصول على النجاح وتجنب الاستجابات التي تؤدي الى الفشل . (نجاتي ، ١٩٨٢ ، ٥٢)

وبذلك فإن الميول والرغبات لدى الإنسان تتأثر بشكل أو آخر بحدوث نزعة من التفاؤل والابتعاد عن حالة التشاؤم إذ يشير (علاوي، ١٩٩٨) "إلى إن نزعة الميل إلى التفاؤل هو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة اكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة وهي سمة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية الجيدة لدى الفرد" (علاوي، ١٩٩٨ ، ٧٠) ومن هنا نجد ان "الصحة النفسية هي حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم" (زهران، ١٩٨٣ ، ٩) في المجال الرياضي نرى إن التوجهات أو الميول أو الرغبات لدى الفرد لها من الأهمية في الحصول على استجاباته نحو لعبة ما سلبا أو إيجابا ، و لذا " فإن النشاط البدني بكل ما يحوي من فعاليات ومهارات له من المكانة والتأثير على سلوك وميول ورغبات الأفراد المشاركين نفسيا وصحيا واجتماعيا " (يونس واخران، ١٨٢، ٢٠٠٤) وتعد لعبة كرة القدم الخماسي من بين الفعاليات أو الأنشطة الرياضية التي برزت في السنوات الأخيرة، وتمت ممارستها على مستويات مختلفة من اللاعبين ، وقد نظمت بطولات خاصة بها ، إذ اصبح التوجه نحو هذه اللعبة يثير اهتمام الاتحادات والأندية الرياضية فضلا عن الجامعات العراقية ومنها جامعة الموصل فأقيمت بطولات على مستوى أساتذة الكليات في الجامعة باعتبار "عضو الهيئة التدريسية هو أحد المرتكزات المهمة التي تساهم في بناء قاعدة عريضة وواسعة لجيل علمي متماسك يساهم في خلق الجوانب الإبداعية والإنسانية لدى أفراد المجتمع (الوتار، ١٩٩٩ ، ٢٢٦) ونتيجة لما تقدم فإن أهمية البحث تتجلى في التعرف على التوجه نحو المنافسة لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل، آخذين بنظر الاعتبار الميول والرغبات لدى الأساتذة المشاركين (عينة البحث) .

٢-١ مشكلة البحث:

وتأسيسا على ما جاء في أهمية البحث ونظرا لما يمثله الميل أو الرغبة في اختيار النشاط الرياضي من قبل اللاعبين، وتحديدًا أساتذة الكليات لغرض اشتراكهم في المنافسات الرياضية التي تقام على مستوى جامعة الموصل، وباعتبار لعبة كرة القدم الخماسي قد تم إدخالها في المنهاج الرياضي للجامعة في السنتين الأخيرتين، لذا تكمن مشكلة البحث في محاولة دراسة هذا التوجه، ومن خلال معرفة الفروق الفردية نحو المنافسة الرياضية بين الأساتذة المشاركين في بطولة كرة القدم الخماسي التي نظمتها مديرية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ إذ يعد "الميل الخاص نحو نشاط رياضي معين هو استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه لأشياء معينة تستثير وجدانه" (علاوي، ٢٠٢٥، ١٩٩٧)

٣-١ هدفا البحث

١-٣-١ التعرف على حالة التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل .

٢-٣-١ التعرف على الفروق الفردية في التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل .

٤-١ فرضا البحث

١-٤-١ لا توجد حالة من التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل .

٢-٤-١ لا توجد فروق معنوية في التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل .

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: أساتذة كليات (طب الأسنان ، الهندسة، العلوم ،علوم الحاسبات والرياضيات) في جامعة الموصل .

٢-٥-١ المجال المكاني: القاعات الرياضية الداخلية في كلية التربية الأساسية وكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل .

٢-٥-١ المجال الزمني: من ١/١٢/٢٠٠٤ ولغاية ٢٥/١٢/٢٠٠٤

٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ التوجه (الميل) الرياضي: التوقع العام للاعب الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة اكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المنافسة الرياضية" •
(علاوي، ٧٣، ١٩٩٨)

٢-٦-١ كرة القدم الخماسي : تلعب بين فريقين لا يزيد كل فريق عن (٥) لاعبين ويكون أحدهم حارس مرمى (قانون اللعبة، ٢٠٠٣، ٨)

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

مفهوم التوجه (الميل):-

يدخل في نطاق الدافعية مجموعة من المصطلحات والمفاهيم مثل الدافع والحاجة والغريزة والحافز والميل والاتجاه، والذي يهتما في بحثنا ما يتعلق بمفهوم الميل حصرا" وعلاقته بالنشاط الرياضي •

يسمى الميل أحيانا بالاهتمام ويقصد به استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه إلى أشياء معينة تستثير وجدانه • وللتعرف على ميول الفرد نحو النشاط الرياضي يتطلب ماياتي :-

-التعبير اللغوي عن حبه أو كراهيته لنشاط رياضي معين •

-ممارسة النشاط الرياضي الذي يميل إليه ويقضي وقتا ممتعا في ممارسته •

-لديه معلومات عن النشاط الرياضي الذي يميل إليه •

وقد أشار كل من سعد جلال ومحمد حسن علاوي (١٩٨٢) إلى إن الميل أو الاهتمام بالرياضة لايعني دائما الممارسة الرياضية، لان تحقيق الميل يتطلب شرطا آخر وهو القدرة ،فقد يحب الفرد لعبة كرة السلة على سبيل المثال ويميل إليها ولكن ليس من الضروري ان تكون لديه القدرات والمهارات الحركية المطلوبة لممارسة هذه اللعبة ،ومن ناحية أخرى قد يتوفر الميل والقدرة ولكن لا تتاح للفرد ظروف الممارسة وقد يكون الميل نحو النشاط إيجابيا وينعكس في الممارسة الإيجابية النشطة لنوع من أنواع الرياضة، كما وقد يكون الميل (استقباليا) أي يستقبله الفرد بالحواس كالقراءة والمشاهدة بكل ما يرتبط بالنشاط الرياضي الذي يميل الى (علاوي، ١٩٩٧، ٢١٣-٢١٤) كما وبعد النشاط الرياضي في الجامعة عاملا مهما في تكوين العلاقات الاجتماعية وتطويرها مابين الأساتذة وما يثمر عنها من لقاءات تنافسية ضمن منهاج منظم

يعكس دوافع وميول ورغبات الكادر التدريسي في الجامعة، "يعد التدريسي في الجامعة باحثاً وتديسياً وعالماً"، وتقديراً لأهمية سلامة صحته النفسية كي يقوم بدوره على أكمل وجه ويتمكن من أداء مهامه ليصل بنفسه ومؤسسته ومجتمعه إلى أعلى قمم الإبداع والتطور والتقدم" (الوتار، ١٩٩٩، ٢٢٧)

وتعد لعبة كرة القدم الخماسي من بين الأنشطة الرياضية التي نالت استقطاباً واستحساناً الرياضيين بشكل عام، وسهولة ممارستها في الملاعب والقاعات الرياضية ومتابعتها من قبل الاتحادات والأندية الرياضية و الجامعات العراقية .

٢-٢ الدراسات المشابهة

على حد علم الباحث لم يجد من الدراسات المشابهة التي تناولت موضوع البحث فيما يتعلق في التوجه او الميل نحو المنافسة الرياضية .

٣- إجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لطبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

شمل مجتمع البحث لاعبي كرة القدم الخماسي المشاركين في بطولة جامعة الموصل للأساتذة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، وبواقع عشر كليات مشاركة ، في حين تمثلت عينة البحث من (٢٤) لاعبا يمثلون كليات (طب الأسنان، الهندسة، علوم الحاسبات، العلوم) تم اختيارها بالطريقة العمدية وهي الفرق التي وصلت للدور النصف النهائي في البطولة . والجدول (١) يتبين ذلك .

الجدول (١)

يمثل عدد الكليات والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وحجم العينة

الكليات	+_س	+_ع	ن
طب الأسنان	٢٥,٥	١,٨٧	٦
الهندسة	٢٢,١٦	٢,٩٩	٦
علوم الحاسبات والرياضيات	٢٤,٣٣	٢,١٦	٦
العلوم	٢١,٦٦	٤,٩٦	٦
المجموع	٢٣,٤١	٣,٤١	٢٤

٣-٣ أداة البحث

١-٣-٣ وصف المقياس وتصحيحه

اختبار مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية المصمم من قبل د . محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إذ يتكون المقياس من (١٢) عبارة تقيس النزعة او الميل للتفاؤل في المنافسة الرياضية، علما بان المقياس يتكون من أربع بدائل وهي (موافق بشدة ، موافق، غير موافق ، غير موافق بشدة) والدرجة العظمى للمقياس (٣٢) درجة وكلما اقتربت درجة الإجابة للاعب من هذه الدرجة كلما اتسم اللاعب بالنزعة (الميل) للتفاؤل نحو المنافسة الرياضي (علاوي، ١٩٩٨، ٧٣) . ينظر الملحق

٢-٣-٣ المواصفات العلمية للمقياس

١-٢-٣-٣ صدق المقياس

لغرض الحصول على صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال القياس والتقويم و كرة القدم وعلم النفس الرياضي* وبعد جمع الاستمارات توصل الباحث الى الصدق الظاهري للمقياس ، إذ يشير (eble;1972) في هذا المجال افضل وسيلة للتأكد من صدق الأداة هو ان يقرر عدد من المختصين مدى تغطية وشمولية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها" (eble,1972,p 555) .

٣-٢-٢ ثبات المقياس

" المقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قيس الشيء مرات متتالية" (العجيلي، واخران ١٤٣، ١٩٩٠) للحصول على ثبات المقياس قام الباحث بتوزيعه على عينة مؤلفة من (٥) لاعبين من لاعبي كرة القدم الخماسي في كلية القانون كاختبار أولي، ثم أعيد الاختبار نفسه بعد مرور أسبوعين من الاختبار الأول على العينة نفسها "ان الفترة بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز أسبوعين -ثلاثة أسابيع" (adam,1964,88) وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط ل(بيرسون)، ظهرت قيمة (ر) المحتسبة (٠,٨٩) ولذا يدل على وجود ارتباط عالي ووجود معامل ثبات للمقياس .

٣-٤ الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) تحليل التباين
- (التكريتي والعبيدي، ١٠١، ١٩٩٦-١٥٤-٢٠٩-٢٨٩)

*أ.د زهير قاسم الخشاب / تدريب كرة القدم/كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل

١.د محمد ياسين وهيب /علم النفس الاجتماعي/كلية التربية /جامعة الموصل

١.م.د فاتح ابلحد /علم النفس النمو/ كلية التربية /جامعة الموصل

١.م.د ضرغام جاسم محمد /القياس والتقويم /كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل

١.م.د زهير يحيى محمد علي /علم النفس الرياضي /كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل

٤- عرض النتائج ومناقشتها

بعد جمع البيانات التي حصل عليها الباحث تم معالجتها إحصائياً ولتفسير النتائج من خلال الجدول الآتي:

الجدول (٢)

يمثل تحليل التباين لاختبار التوجه نحو المنفسة الرياضية لإفراد عينة البحث

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحتسبة	ف الجدولية	النتيجة
بين المجموعات	٣	٥٨,٨٣٣	١٩,٦١١	١,٨٧٧	٣,٠٩٨	غير معنوي
داخل المجموعات	٢٠	٢٠٩,٠٠٠	١٠,٤٥٠			
المجموع الكلي	٢٣	٢٦٧,٨٣٣				

يتضح من الجدول (٢) ان قيمة (ف) المحتسبة = ١,٨٧٧ فيما كانت قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٣-٢٠) ونسبة خطأ $\geq ٠,٠٥ = ٣,٠٩٨$ وبما ان قيمة (ف) المحتسبة هي اقل من قيمة (ف) الجدولية وبذلك تبين بعدم وجود فروق معنوية لدى أساتذة الكليات (عينة البحث) ويعزو الباحث سبب ذلك الى إن الميل نحو المنافسات الرياضية وتحديدًا فعالية كرة القدم الخماسي له من الخصوصية تثير اهتمام اللاعبين، ويسعون إلى ممارستها بشكل مستمر كأحد أنواع الأنشطة الرياضية ذات الطابع الجماهيري ، وبوجود إمكانيات بسيطة للممارسة فضلا عن وجود رغبة شخصية تدفعهم للمشاركة، وفي اختيار نوع الفعالية ،وقد تحصل لدى الفرد حالة من التوافق والانسجام النفسي والصحي وباكتساب الراحة النفسية وشعوره بالطمأنينة، والصحة البدنية من خلال اشتراكه في مثل هذه المنافسات الرياضية وهذا بدوره يؤدي الى ان يتقبل ذاته وان يتقبله الآخرين، ويشير الى ذلك (زهرا، ١٩٨٨) الى ضرورة التمتع بالصحة النفسية لدى الفرد " بان يكون متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه والآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن " (زهرا، ١٩٨٨، ٩) و اذ يؤكد علاوي في هذا المجال (١٩٩٧) "قد ينتج الميل عن نواحي ذاتية لدى

الفرد تدفعه لممارسة نشاطه المختار المحبب لنفسه، وفضلا عن فائدته الصحية او قد ينتج بسبب وجود نوع من العلاقات بين أصدقاء له يمارسون نفس النشاط" (علاوي، ١٩٩٧، ٢٢٥). ومن هنا يمكن القول بان حالة التوجه (الميل) لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل في لعبة كرة القدم الخماسي هي بمستوى متقارب ومتوازن الى حد كبير مما تحصل "حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد والتي تؤدي به الى ان يسلك بطريقة يتقبل ذاتة ويتقبله المجتمع وبحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة معقولة من الرضا والكفاية " (كفافي، ٢١، ١٩٩٥)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

- توجد حالة من التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل (افراد عينة البحث) .
- عدم وجود فروق معنوية في حالة التوجه نحو المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الخماسي في جامعة الموصل (أفراد عينة البحث) .

٥-٢ التوصيات:

- المحافظة على استمرار المشاركة بالنشاطات الرياضية من قبل أساتذة الجامعة من خلال وضع منهاج رياضي منظم .
- محاولة التعرف على حالة التوجه لدى أساتذة الجامعة نحو منافسات رياضية اخرى .

المصادر العربية والأجنبية

- ١- التكريتي، وديع ياسين محمد، حسن محمد العبيدي : (١٩٩٦) التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، المكتبة الوطنية ، دار الكتب والوثائق، بغداد
- ٢- زهران ،حامد عبد السلام (١٩٨٣): الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتاب، ط١، القاهرة .
- ٣- زهران ،حامد عبد السلام (١٩٨٨) .الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم الكتاب، ط٢، القاهرة .
- ٤- كفاي، علاء الدين (١٩٩٥) الصحة النفسية ، ط٣، هجر للطباعة والنشر ، قطر .
- ٥- علاوي ،محمد حسن (١٩٩٧):مدخل في علم النفس الرياضي، ط١، مركز للكتاب والنشر ، القاهرة .
- ٦- علاوي ،محمد حسن(١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ٧- العجيلي ،صباح حسين، مصطفى محمود الامام ، انور عبد الرحمن (١٩٩٠):التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ٨- قانون كرة القدم الخماسي (٢٠٠٣):ترجمة صبحي رحيم ،شامل كامل
- ٩- نجاتي،محمد عثمان (١٩٨٢):القرآن وعلم النفس ،دار الشروق ، ط١، القاهرة .
- ١٠- الوتار،ناظم شاكر(١٩٩٩): دراسة مقارنة في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية مجلد خامس ،عدد ١٥ ،جامعة الموصل
- ١١- يونس ،وليد ذنون ،عصام محمد عبد الرضا، وليد خالد رجب(٢٠٠٤):اتجاهات طلاب جامعة الموصل نحو النشاط البدني ،مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ،مجلد (١٠) عدد (٣٨) جامعة الموصل .
- 12-Adams, Georgia (1964); measurement and evaluation education psychology and guidance, New York, Holt.
- 13-Eble,R.L(1972):Essential of educational measurement,2ed, prentice_hall ,Englewood, cliff ,Newjersey.

الملحق

مقياس التوجه نحو المنافسة الرياضية

لدى اللاعب

غير موافق بشدة	غير موافق	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
١	٢	٣	٤	في كثير من المنافسات الرياضية أتوقع الفوز عادة .
١	٢	٣	٤	انا لا اغضب بسرعة أثناء المنافسة الرياضية .
١	٢	٣	٤	اذا كانت هناك أمور سيئة يمكن ان تحدث في المنافسة الرياضية فأنها سوف تحدث .
١	٢	٣	٤	انا دائما انظر الى الجانب الإيجابي بالنسبة للمنافسات الرياضية .
١	٢	٣	٤	أنا دائما متفائل بالنسبة لادائي في المنافسات الرياضية .
١	٢	٣	٤	أحاول دائما ان ارتقي بمستواي الرياضي .
١	٢	٣	٤	اقضي وقت فراغي في التفكير في المنافسة الرياضية القادمة .
١	٢	٣	٤	لا أتوقع دائما فوزي في المنافسة الرياضية التي اشترك فيها .
١	٢	٣	٤	في المنافسة الرياضية لا تسير الأمور دائما بالصورة التي أتمناها .
١	٢	٣	٤	اهتم بصورة واضحة بمعرفة كل شيعن المنافسين الآخرين
١	٢	٣	٤	اعتقد ان كل هزيمة تمر بي في المنافسات الرياضية عبارة عن سحابة لاتستمر طويلا .
١	٢	٣	٤	في الكثير من المنافسات الرياضية لا أتوقع الفوز .

